Syndicat National de l'Enseignement (FDT)
Bureau National

النقابة الوطنية للتعليم (ف دش)
المكتب الوطني

بـــلاغ

- **المكتب الوطني يدعو المجلس الوطني للرد على التجاهل الحكومي**
- **يدعو كافة المناضلين إلى المشاركة بكثافة في تظاهرة الفيدرالية بمناسبة فاتح ماي**
- **يدعو كافة المنخرطين في التعاضدية العامة للتربية الوطنية إلى التعبئة من أجل التصدي إلى أوضاع الفساد الإداري والمالي بها**

استعرض المكتب الوطني في اجتماعه ليوم الثلاثاء 24 أبريل 2012 تطورات الوضعية التعليمية منذ الإضراب الوطني ليوم 04 أبريل 2012 وبعد المصادقة الغرفة الأولى للبرلمان على القانون المالي لسنة 2012 والذي حافظ على تجاهله لوضعية المنظومة التعليمية بل عرفت ميزانية قطاع التربية الوطنية تناقصا واضحا.

كما وقف ايضا على خبر عقد التعاضدية العامة لوزارة التعليم للجمع العام يوم سابع ماي المقبل في تجاهل تام لمختلف التقارير التي تفضح بوضوح الفساد الإداري والمالي في هذا المرفق التعليمي الاجتماعي، وفي إصرار خطير على التلاعب بإرادة المنخرطين وبأموالهم وتهميشهم بكل الوسائل من أية مشاركة ديمقراطية.

وبعد نقاش عميق فإن المكتب الوطني:

- يحيي كافة نساء ورجال التعليم الذين انخرطوا في الإضراب الإنذاري ليوم 04 أبريل 2012 متحدين كافة أنواع التخويف والترهيب، وكذا أشكال التشويش على مطالب منظمتنا الرامية إلى الطرح بعمق معاناة شغيلة التعليم وتدهور منظومتنا التعليمية، والمتمثلة في معضلة الخصاص وعدم إنصاف عدة فئات تعليمية.

- يعتبر أن تركيز الحكومة والوزارة في "برنامج عملها" لسنة 2012 على تحقيق عدد من المؤشرات ذات العلاقة بالبنية التحتية وتوسيع التمدرس، ومحاربة الهدر المدرسي، وتحسين الحياة المدرسية، والحكامة، وتعميق الجهوية، والشراكة... كلها مؤشرات لم تعد قادرة على النهوض بمستوى مدرستنا العمومية في غياب أي إرادة حكومية لمد القطاع بالمناصب الكافية لسد الخصاص المتزايد في العنصر البشري.

- يعتبر أن تجاهل الحكومة والوزارة لنداءات منظمتنا من أجل إنقاذ حقيقي لمنظومتنا التعليمية هو إصرار على استمرار النهج التقشفي الذي يهدف إلى استنزاف الموارد البشرية للقطاع والإمعان في استغلالها مما يؤدي إلى تدهور أوضاعها الصحية وظروف عملها ويفرغ بالتالي الإصلاح الحالي من أي محتوى إيجابي.

- واعتبارا لكل ذلك، واستعدادا لمواجهة مواقف التجاهل والتصعيد ضد القطاع والعاملين فيه فإن المكتب الوطني قرر دعوة المجلس الوطني للانعقاد يوم 12 ماي قصد تدارس اشكال الرد المناسب على ذلك.

وعلى صعيد التعاضدية العامة للتربية الوطنية فإن المكتب الوطني:

- يحمل المسؤولية للحكومة ممثلة في كل من وزارة التشغيل ووزارة المالية لوقف هذه المهزلة وإنقاذ هذا المرفق التعليمي من حالة الفساد المالي والإداري.

- يدعو كافة المنخرطين في التعاضدية إلى التعبئة الشاملة من أجل التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد التعاضدية يوم 7 ماي المقبل.

- يقرر الشروع في سلسلة مشاورات مع المنظمات النقابية في هذا الشأن.

إن المكتب الوطني يهيب بكافة شغيلة التعليم إلى جعل مناسبة فاتح ماي المقبل مع الفيدرالية الديمقراطية للشغل في مختلف الأقاليم فرصة للتأكيد مرة اخرى على مطالبنا المشتركة بالزيادة في العنصر البشري بقطاعي التعليم والتعليم العالي حماية لجودة المدرسة العمومية وتحسين ظروف عمل شغيلة التعليم بها، وعلى المطالب العادلة لفئات واسعة من رجال ونساء التعليم من دكاترة ومجازين ومبرزين وخريجي مراكز التكوين ومساعدين تقنيين ومحررين ومتصرفين وتقنيين ومهندسين وملحقين في الاقتصاد والإدارة وملحقين تربويين وأطر الإدارة التربوية من مدراء ونظار وحراس عامين.

المكتب الوطني

الدار البيضاء في: 24 أبريل 2012

10 rue Mohamed DIOURI B.P.: 11116 Bandoeng – Casablanca
Tel : 0522 44 47 39 - 0522 44 47 42 - Fax 0522 44 47 64

10 زنقة محمد الديوري ص.ب: 11116 باندونغ - الدار البيضاء 20 000
الهاتف 0522 44 47 39/42/ -- الفاكس : 0522 44 47 64

Site : www.sne.ma – Email : sne@menara.ma